

لَمَحَّةٌ عَنِ الْقِطَاعِ غَيْرِ الرُّبْحِيِّ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ 1445هـ/2023م

تقديم

د. سعدون بن سعد السعدون

جمع وإعداد

م. يوسف بن محمد داهم - م. فيصل بن مصلح الشمراني - م. يوسف بن عبدالله العيدي

ح) فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العيدي ، يوسف عبدالله
لمحة عن القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية. /
يوسف العيدي : فيصل الشمراني : يوسف داهم . -
الدمام ، ١٤٤٥هـ

.. ص : .. سم

ردمك: ٥-٨٣٢٣-٤-٦٣-٩٧٨

١- الخدمات الاجتماعية أ.العنوان

ديوي .. : ١٤٤٥/٧٠٨١

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٧٠٨١

ردمك: ٥-٨٣٢٣-٤-٦٣-٩٧٨



المحتويات:



رقم الصفحة	الموضوع
5	تقديم
6	كلمة الراعي
7	تمهيد
8	الفصل الأول: مفهوم وتاريخ القطاع غير الربحي
23	الفصل الثاني: تشكيل وتنظيمات القطاع غير الربحي
39	الفصل الثالث: التوجهات الاستراتيجية في القطاع غير الربحي
50	الخاتمة



تقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين،
تُدرِك **رؤية المملكة 2030** أثر مساهمة **القطاع غير الربحي** كشريكٍ تنموي في تحقيق مستهدفاتها، فمنذ انطلاقتها، بدأت الجهود تُثمر نقلياتٍ نوعيةً في كافة مجالات العمل **للقطاع غير الربحي**، معتمدةً على عملٍ مؤسسي فعّال، مُنتهجةً أفضل الممارسات، مُستقطبةً أفضل الكوادر الوطنية في أكثر من ستة آلاف **منظمة غير ربحية**، سيكون لها أثرٌ كبيرٌ في تنمية المجتمع وتحقيق أهداف الرؤية، وزيادة مساهمة **القطاع غير الربحي** في الناتج المحلي، وما هذا الدليل المعرفي **(لمحة عن القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية)**، إلا امتدادٌ ومساهمة في الارتقاء بالقطاع غير الربحي، من خلال التعريف به وبتاريخه وأدواره ومنظماته، مرورًا بأنظمتها ولوائحها، ثم توضيحًا لمساهماته في **رؤية المملكة 2030**، ولما رأيت من الاهتمام بالنشر المعرفي من فريق المؤلفين فلهم منا ولجميع شبابنا المعطاء الشكر الجزيل في إسهامهم في نقل المعرفة لتحقيق الأثر.

د. سعدون بن سعد السعدون

رئيس مجلس الجمعيات الأهلية بالمملكة

عضو مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي



كلمة الراعي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

إيماناً من **مؤسسة عبدالرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية** في المشاركة في **تطوير القطاع غير الربحي** من خلال تبني المنتجات المعرفية التي تحقق أهداف **تطوير القطاع غير الربحي**، فقد أولت المؤسسة اهتماماً في رعاية هذا الدليل والذي جاء بمبادرة من فريق المؤلفين، ويُعرف هذا الدليل **بالقطاع غير الربحي** ومصادره الموثوقة من خلال سرد تاريخي لأبرز محطاته، مروراً بسماته وأهدافه ومجالاته، ثم بالتعريف على منظماته والجهات الإشرافية والتنسيقية، كما تطرّق هذا الدليل إلى الأنظمة التي تنظم عمل **القطاع غير الربحي**، واختتم الدليل بالحديث عن المستهدفات الاستراتيجية **للقطاع غير الربحي** وفقاً لبرامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

كما يسر المؤسسة أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لفريق المؤلفين لما بذلوه من جهد كبير في إعداد هذا الدليل.

نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الدليل ويجعلها من العلم النافع المبارك ... آمين





تمهيد:

شهد **القطاع غير الربحي** في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة نمواً غير مسبوقٍ خاصة بعد إطلاق **رؤية المملكة العربية السعودية 2030** التي تسعى إلى الوصول ل**قطاع غير ربحي** مفعّل ومساهم في التنمية المجتمعية، حيث أصبح كثير من الكوادر البشرية تتوافد على هذا القطاع، وأصبح يوظّف هذا القطاع الكثير من الكفاءات والقدرات الوطنية ضمن مؤسساته التي تنوعت وتضاعفت ومازالت تنتشر بشكل متزايد ومضطرّد؛ ونظراً لهذا النمو ظهرت الحاجة لوجود مصادر تعرف العاملين والمهتمين بالقطاع غير الربحي وما هي مكوناته وأنظمته.

يهدف هذا الدليل بين أيديكم إلى تقديم لمحة عامة عن **القطاع غير الربحي** في المملكة العربية السعودية، حيث يتناول التعريف **بالقطاع غير الربحي**، وتاريخه، وتشكيله وتنظيماته، وتوجهاته الاستراتيجية، ويتكون من ثلاثة فصول كالتالي

الفصل الأول: مفهوم وتاريخ القطاع غير الربحي، ويتناول التعريف **بالقطاع غير الربحي**، ومسمياته، وسمات منظماته، وأهداف عملها، ومجالات عملها، وسرد تاريخي موجز عن القطاع غير الربحي.

الفصل الثاني: تشكيل وتنظيمات **القطاع غير الربحي** ويتناول التعريف بأنواع وأشكال المنظمات غير الربحية، والجهات الإشرافية والتنسيقية، والأنظمة الخاصة **بالمنظمات غير الربحية**.

الفصل الثالث: التوجهات الاستراتيجية في القطاع غير الربحي ويتناول مستهدفات رؤية السعودية 2030 الخاصة بالقطاع غير الربحي، والأهداف الاستراتيجية لرؤية السعودية 2030 المرتبطة **بالقطاع غير الربحي**، وارتباط برامج الرؤية **بالقطاع غير الربحي**.

نأمل أن يكون هذا الدليل مرجعاً قيماً للمهتمين بالقطاع غير الربحي ولأولئك الذين يرغبون في فهم أساسياته وتطوره في المملكة العربية السعودية. كما يأمل فريق المؤلفين أن يسهم هذا الدليل في تعزيز الوعي والمعرفة **بالقطاع غير الربحي** وتعزيز دوره المهم في بناء مجتمع أفضل.





الفصل الأول:

مفهوم وتاريخ القطاع غير الربحي

مسميات القطاع غير الربحي



تعريف القطاع غير الربحي



أهداف عمل القطاع غير الربحي



سمات منظمات القطاع غير الربحي



سرد تاريخي موجز عن القطاع
غير الربحي



مجالات عمل المنظمات في
القطاع غير الربحي



المحور الأول: تعريف القطاع غير الربحي:

على الرغم من أصالة العمل الخيري في المملكة إلا أن مفهوم **القطاع غير الربحي** يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبياً على المجتمع ونظراً لتعدد أشكال **المنظمات غير الربحية** وتنوع إسهاماته في تغطية الاحتياجات المجتمعية والتنموية وفي المقابل لا تحصل على مكاسب مادية أو أرباح تعود قيمتها إلى مالكيها سواءً كانوا أفراداً أو شركات وبالتالي تكون دورة الأرباح المادية من المجتمع وإليه، وتجنباً لأي لبس أو ترادف في المعنى حول مفهوم **القطاع غير الربحي**، فقد تم تعريفه بأنه: **منظومة الأنشطة الأهلية والخدمات التطوعية والمنظمات غير الحكومية، التي لا تقصد الربح أساساً، وتهدف إلى تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل أو التعاون أو التنمية الاجتماعية أو غيرها من أغراض النفع العام أو المخصص.**



المحور الثاني مسميات القطاع غير الربحي:

للقطاع غير الربحي مسميات كثيرة على مستوى العالم، ولكل اسم معنى ودلالة يرمز له حسب طبيعة وتنظيم كل دولة، وفي المملكة العربية السعودية هناك مسميات مختلفة ومتنوعة عرفت في القطاع وبين أفراد المجتمع قبل توحيد تعريفه المذكور سابقاً وهي امتداد لتاريخ المملكة العربية السعودية في عطاؤها وإحسانها، وهنا تعريف ببعض المسميات للقطاع:

القطاع الخيري

والسمة الأساسية الدافعة للعمل هي حب الخير.

القطاع التطوعي

كون التطوع سمة بارزة في العاملين في هذا القطاع.

القطاع الثالث

في قطاعات الدولة بعد القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

المجتمع المدني

وهو مجموعة من المنظمات التطوعية المستقلة ذاتياً وتملاً المجال العام بين الأسرة والدولة وهي غير ربحية.

قطاع الاقتصاد الاجتماعي

حيث تهتم بعض منظمات القطاع في مجال الريادة الاجتماعية.

القطاع الأهلي

كونه ينشأ من أفراد المجتمع.

المحور الثالث سمات منظمات القطاع غير الربحي:

للمنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية صفات رئيسة تتمثل في الصفات التالية:

- 1 كيان مؤسسي:**
أي أنه يأخذ شكل العمل المؤسسي المنظم ليس العشوائي أو الفردي.
- 2 كيان رسمي:**
أي مرخص له رسميا وفق الأنظمة والتشريعات.
- 3 غير هادفة للربح:**
الأصل في إنشاء الكيان خدمة المجتمع أو بعضه وليس طلباً للربح ولا يتم توزيع أرباح وإنما تعود جميع إيراداته إلى الأنشطة والبرامج والمصاريف التشغيلية.
- 4 الإدارة الذاتية:**
لدى الكيان السيطرة الكاملة على إدارته وقراراته واختياراته وأنشطته عبر لوائح داخلية تنظم عمله ولا تتعارض مع الأنظمة والتشريعات العامة.
- 5 الاستقلالية:**
تُعد كيانات القطاع غير الربحي كيانات مستقلة قانونياً، وتتمتع بشخصية اعتبارية تمكنها من اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات.
- 6 تطوعية غير إلزامية:**
عضوية الكيان أو الإسهام فيه بالجهد أو المال أو الوقت ليس مفروضاً بحكم النظام أو الميلاد أو يعتبر شرطاً للمواطنة أو شرطاً لممارسة مهنة معينة.

المحور الرابع أهداف عمل القطاع غير الربحي:

القطاع غير الربحي يهدف بشكل عام إلى تحسين جودة حياة المجتمع وتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية والدينية، وتمتلك المملكة العربية السعودية خصوصية في ذلك لارتباطها بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وأصالة العمل الخيري في مجتمعها وتاريخها المليء بالعطاء والإحسان، وتتنوع أهداف ومجالات القطاع غير الربحي وفقاً للحاجات والمشكلات التي يواجهها المجتمع، وتشمل على سبيل المثال لا الحصر:

1 توفير المساعدة للفئات الأكثر احتياجاً، مثل الفقراء والمرضى والأيتام والمسنين وغيرهم، وذلك من خلال توفير الغذاء والمأوى والملابس والرعاية الصحية والمساعدات المالية.

2 تعليم وتثقيف وبناء قدرات المجتمع من خلال توفير الدورات التدريبية والتثقيفية والتعليمية للأفراد والمجتمعات، وذلك لتطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم وتمكينهم من الاستفادة من فرص التعليم والتدريب.

3 توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات المتضررة من الحروب والكوارث الطبيعية والأزمات الأخرى.

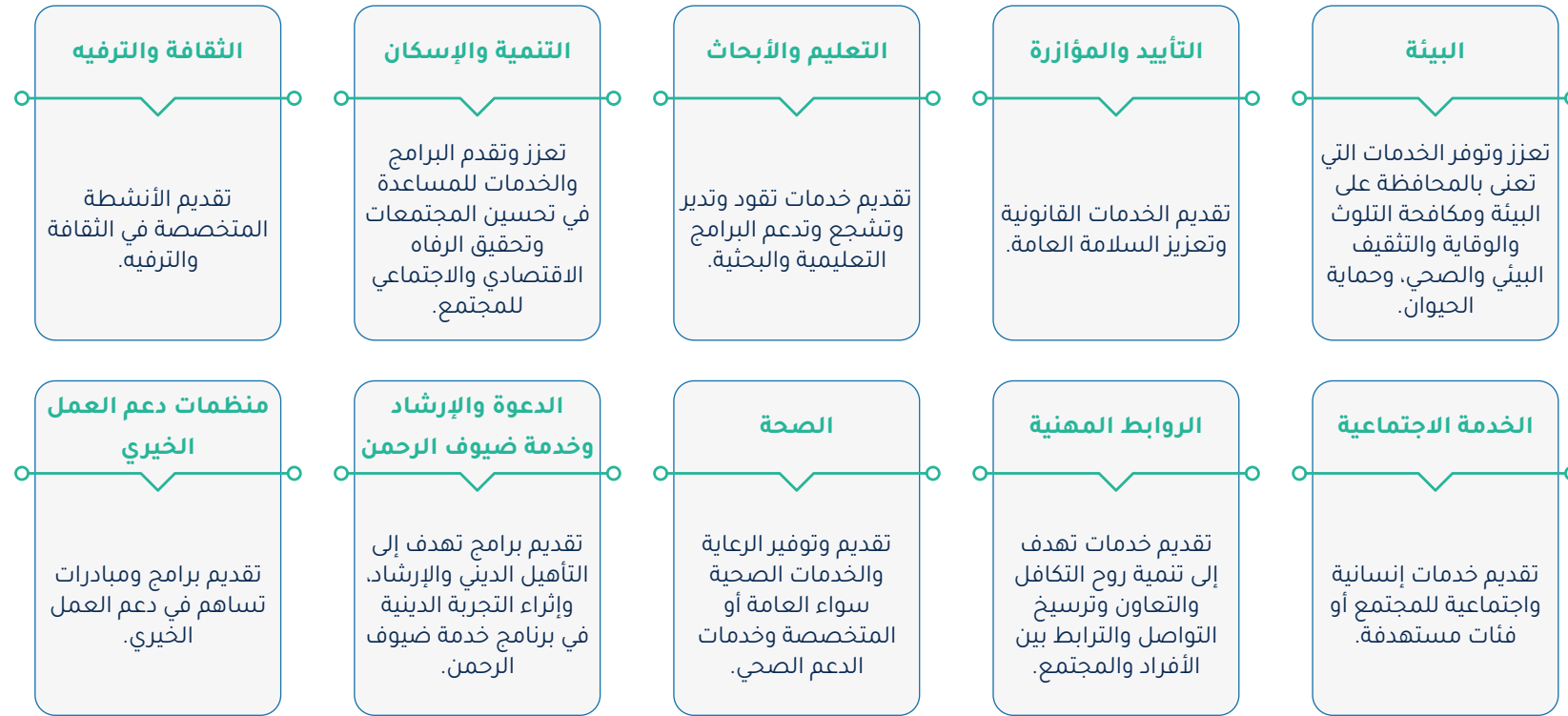
4 تطوير المجتمعات وتمكينها من خلال توفير الدعم المالي والتقني والتعليمي والتثقيفي والتنموي.

5 حماية البيئة وتعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد والمجتمعات.

المحور الخامس

مجالات عمل المنظمات في القطاع غير الربحي:

للمنظمات غير الربحية على مستوى العالم مجالات وأنواع متعددة تحقق أهدافها التنموية والاجتماعية والاقتصادية، وتختلف نشاط المنظمات غير الربحية في المجالات حسب طبيعة واهتمام كل دولة بما ينمي المجتمع ويحقق قيمه المستهدفة فيه، وفي المملكة العربية السعودية تنشط المنظمات غير الربحية في (10) مجالات تنموية وهي المعتمدة في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ويندرج تحت هذه المجالات أكثر من (100) مجال فرعي، والمجالات الرئيسة هي التالي:



المحور السادس

سرد تاريخي موجز عن القطاع غير الربحي:

القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية قديم النشأة بدءًا من خلال الأعمال الفردية الموجهة للخير، مثل تلك الأعمال التي يقوم بها المحسنون بمختلف أنواعها، إلى مسار حركة القطاع غير الربحي المؤسسية التي ابتدأت من عهد المؤسس الملك عبد العزيز-طيب الله ثراه-، وفيما يلي سرد تاريخي موجز لأهم المحطات الرئيسية في عمل القطاع غير الربحي وهي كالتالي:



1347هـ - 1928م

نظام توزيع الصدقات والإعانات

- بهدف وضع نظام لتوزيع الصدقات والإعانات على المحتاجين في المملكة العربية السعودية وتحديد غايات ومجالات الرعاية الاجتماعية أصدر الملك عبد العزيز آل سعود نظام توزيع الصدقات والإعانات عام (1347هـ - 1928م).

1348هـ - 1929م

لجنة الصدقات العليا

- ولتنظيم عملية جمع الصدقات والزكاة من الأغنياء، وعملية توزيعها على الفقراء تم تأسيس لجنة خيرية في مكة المكرمة باسم لجنة الصدقات العليا.

1349هـ - 1930م

جمعية الطيران بمكة المكرمة

- نشأت جمعية الطيران بمكة المكرمة بموافقة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة الملك عبدالعزيز الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام (1349هـ - 1930م) وتعتبر أول جمعية أنشئت في المملكة العربية السعودية، وكان من أهدافها شراء الطائرات، وإعداد الأجهزة اللازمة لإصلاحها، وتعليم أبناء البلاد على الطيران، والمساعدة بكل الطرق المشروعة لتطوير الطيران المدني في البلاد، وكان الرئيس الشرفي للجمعية هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

1352هـ - 1934م

دار أيتام الحرمين الشريفين في المدينة المنورة

- أسس الشيخ عبد الغني دادا أول دار لرعاية الأيتام عام (1352هـ - 1934م) وأطلق عليها دار أيتام الحرمين الشريفين في المدينة المنورة، وتقع عند باب المجيدي وهو أحد أحياء المدينة المنورة يقع شمال المسجد النبوي.



1353هـ - 1934م

جمعية الإسعاف الطبي الوطني

وكان أول ما حدا برجال الفكر والعمل حينئذٍ إلى تكوين هذه الجمعية هو قيام الحرب التي وقعت بين المملكة واليمن في جبال عسير وسواحل تهامة، حيث كانت جمعية الإسعاف الطبي الوطني أول جهة صحية إسعافية مستقلة، ولم تقم في المملكة العربية السعودية أية هيئة مننظمة للإسعاف قبل عام (1353هـ - 1934م)، ثم في عام (1354هـ - 1935م) تأسست جمعية الإسعاف الخيري في المملكة العربية السعودية لتقديم الإسعافات الأولية والخدمات الصحية ونقل المرضى والمصابين، وقد كانت جمعية الإسعاف الخيري أول نواة لجمعية الهلال الأحمر السعودي التي أنشئت لاحقاً عام (1383هـ - 1963م) بمرسوم ملكي واعترف بها دولياً في العام نفسه، وأصبحت العضو الحادي والتسعين في اتحاد جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولية، وأصبح مقرها مدينة الرياض، ثم في عام (1429هـ - 2008م) تم تحويل مسمى الجمعية إلى هيئة الهلال الأحمر السعودي بقرار من مجلس الوزراء.

1354هـ - 1936م

دار العجزة والمنقطعين بمكة المكرمة

بهدف احتضان المسنين والعاجزين من الحجّاج الذي انقطعت بهم السبل، تم افتتاح أول دار للعجزة والمنقطعين في مكة المكرمة عام 1963م.

1380هـ - 1960م

إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

في عام (1380هـ - 1960م) تم إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في السعودية، وتهتم الوزارة بتنمية المجتمعات المحلية، ولجان المجتمع ومجالس المحافظات والمراكز والهجر ورعاية الشباب والأسرة، وكان من أهدافها الإسهام في توجيه التطوير الاجتماعي في المملكة توجيهاً متزنًا؛ بهدف رفع وعي المواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم، وتهيئة مقومات الحياة الكريمة لهم ضمن إطار المحافظة على القيم الروحية والخلقية، وتدعيمها لبناء مجتمع ناهض متكامل، وفي عام (1425هـ - 2004م) تم فصل وزارة الشؤون الاجتماعية عن وزارة العمل ثم أعيد دمجها في عام (1437هـ - 2016م) باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وفي عام (1441هـ - 2020م) تم صدور الأمر الملكي الكريم القاضي بضم وزارتي (الخدمة المدنية)، و(العمل والتنمية الاجتماعية) وتعديل المسمى ليصبح: (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية).

1382هـ - 1963م

نظام الجمعيات التعاونية

صدر نظام الجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية في عام (1382هـ - 1963م)، ويهدف النظام إلى توضيح أحكام إنشاء الجمعيات التعاونية وبيان طبيعتها ومكوناتها وواجباتها، وقد صدر في نفس يوم النظام أول جمعية تعاونية وهي الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالدرعية.

1383هـ - 1963م

الجمعية النسائية الخيرية الأولى بجدة

أول جمعية خيرية في المملكة العربية السعودية تم تسجيلها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برقم (1) عام (1383هـ - 1963م) حيث إن جميع أعضائها المؤسسين من النساء، وذلك لسد العديد من الاحتياجات الاجتماعية وإحداث فرق ملموس في حياة آلاف الأشخاص، وقد تم اختيار اسم الجمعية بناء على رغبة الملك فيصل بن عبدالعزيز.

1384هـ - 1964م

نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الأهلية

ومن باب تنظيم عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المملكة وضمان سلامة أموالها وفاعلية أعمالها، صدر نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الأهلية في المملكة العربية السعودية في عام (1384هـ - 1964م)، وكان يتم التعامل مع الجمعيات قبل ذلك التاريخ وفق نظام الشركات (1347هـ - 1928م)، حيث كان يتوجب على أي جمعية التقدم إلى مسجل الشركات خلال شهر من تاريخ تأسيسها، وفي عام (1410هـ - 1990م) صدرت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتي احتوت على تحديد شروط تسجيل الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وإجراءات التسجيل، والواجبات التي يجب على الجمعيات والمؤسسات الخيرية الالتزام بها، كما تحدد اللائحة العقوبات التي تُفرض على الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي تخالف شروط التسجيل أو الإجراءات أو الواجبات.

1393هـ - 1973م

لائحة تنظيم الأوقاف الخيرية

صدرت لائحة تنظيم الأوقاف الخيرية بقرار من مجلس الوزراء رقم (80) وتاريخ 1393/1/29هـ، وهي لائحة تهدف إلى تعريف الأوقاف العامة والخاصة وأحكام حصرها وتمحيصها وتسجيلها.

وقد نشأت الهيئة العامة للأوقاف بقرار من مجلس الوزراء رقم (160) وتاريخ 1431/05/12هـ. وقد تضمن القرار إلغاء وكالة شؤون الأوقاف في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ونقل المهام المتعلقة بالأوقاف من الوزارة ومجلس الأوقاف الأعلى والمجالس الفرعية إلى الهيئة العامة للأوقاف، وتعتبر الهيئة العامة للأوقاف هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، وترتبط برئيس مجلس الوزراء، وتهدف الهيئة إلى تنظيم الأوقاف، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها؛ بما يحقق شروط واقفيها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية والأنظمة.

تم تأسيسه بتوجيه من الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ 1436/07/27هـ، وهو عبارة عن مركز دولي مخصص لتقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم بألية رصد دقيقة وطرق نقل متطورة وسريعة، تتم من خلال الاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة ذات الموثوقية العالية، وتشمل المساعدات جميع قطاعات العمل الإغاثي والإنساني، ويعتبر المركز من النماذج العالمية الرائدة في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية، وهي الجهة الوحيدة المصرح لها بإيصال التبرعات خارج المملكة وإصدار التراخيص للجمعيات وفق شروط محددة.

ولاستدامة الجمعيات الأهلية، نشأ صندوق دعم الجمعيات بناءً على المادة (السابعة) من نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الصادر في عام (1437هـ - 2015م)، وبدأ انطلاق أعماله في (1444هـ - 2023م)، ويهدف الصندوق إلى دعم البرامج والمشاريع التي تساعد في تطوير القدرات المؤسسية، والقدرات المالية، والقدرات الداخلية للجمعيات، كما يدعم الأبحاث والدراسات التي تساعد في تطوير عمل الجمعيات وبرامجها عبر التنسيق مع الجهات المعنية، و المبادرات التطوعية التي تسهم في تحسين مستوى العمل التطوعي في الجمعيات، ومساعدة الجمعيات الناشئة في بناء قدراتها المؤسسية وتحقيق أهدافها، ودعم الابتكار الاجتماعي والمساعدة في تطوير أدواته لتحقيق أهدافه.

بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، أُطلقت رؤية السعودية 2030، وهي رؤية سمو ولي العهد لمستقبل هذا الوطن العظيم، والتي تسعى لاستثمار مكامن قوة هذا الوطن، وقد حددت الرؤية ثلاثة محاور رئيسية وهي: «مجتمع حيوي، اقتصاد مُزدهر، وطنٌ طموحٌ»، وساهمت رؤية السعودية 2030 في دعم القطاع غير الربحي من اليوم الأول لها، حيث جعلت القطاع غير الربحي ركناً من أركان التنمية، وقد نصت الرؤية على الآتي:

«الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أدوارنا فلدنيا جميعاً أدوار نُؤديها سواء كنا عاملين في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي»

كما لم يتوقف دعم الرؤية للقطاع غير الربحي في اعتباره فقط ركناً من أركان التنمية، بل ذهبت إلى مناطق أبعد من مناطق التمكين وحرصت أن يكون للقطاع غير الربحي مساهمة واضحة في الناتج المحلي يصل إلى 5%، كما كانت هنالك مساهمات نوعية أخرى ساهمت وستساهم في تشكيل القطاع غير الربحي وهي تعد بمجموعها من أهم منجزات ومخرجات رؤية السعودية 2030 في تمكين القطاع غير الربحي، مثل المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ومجالس الجمعيات والمؤسسات الأهلية الرئيسية والفرعية.

ولتنظيم وتطوير القطاع غير الربحي وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، أنشئ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بقرار مجلس الوزراء رقم (459) وتاريخ 1440/08/11هـ، حيث يتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، ويهدف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي إلى تنظيم دور منظمات القطاع غير الربحي وتفعيله، وتوسيعه في المجالات التنموية، والعمل على تكامل الجهود الحكومية في تقديم خدمات الترخيص لتلك المنظمات، والإشراف المالي والإداري على القطاع، وزيادة التنسيق والدعم.

انطلاقاً من دور القطاع غير الربحي في تحقيق رؤية السعودية 2030 برفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي تم تفعيل دور المنصات الرقمية في جمع التبرعات المالية، والتي تُعد أحد أشكال التمويل الجماعي الإلكتروني، لتكون الحل الأمثل لإيصال المتبرع بالمحتاج، وتمكين الجمعيات الأهلية لمساعدتها في إتمام تبرعات الحالات الإنسانية لديها وبرامجها الرعوية والتنموية، وتلبي مختلف احتياجات المستهدفين حسب مجال كل منصة، وتمتاز هذه المنصات بموثوقية وحوكمة وإشراف من جهات حكومية مختلفة حسب مجال عمل المنصة، وأبرز المنصات الرقمية لجمع التبرعات هي:

- 

منصة جود الإسكان تأسست في عام 2019م وتختص في توفير الوحدات السكنية للأسر الأشد حاجة في المجتمع وتشرف عليها مؤسسة سكن الأهلية التابعة لوزارة الإسكان.
- 

منصة إحسان تأسست في عام 2020م وتختص في مجالات متنوعة وتشرف عليها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- 

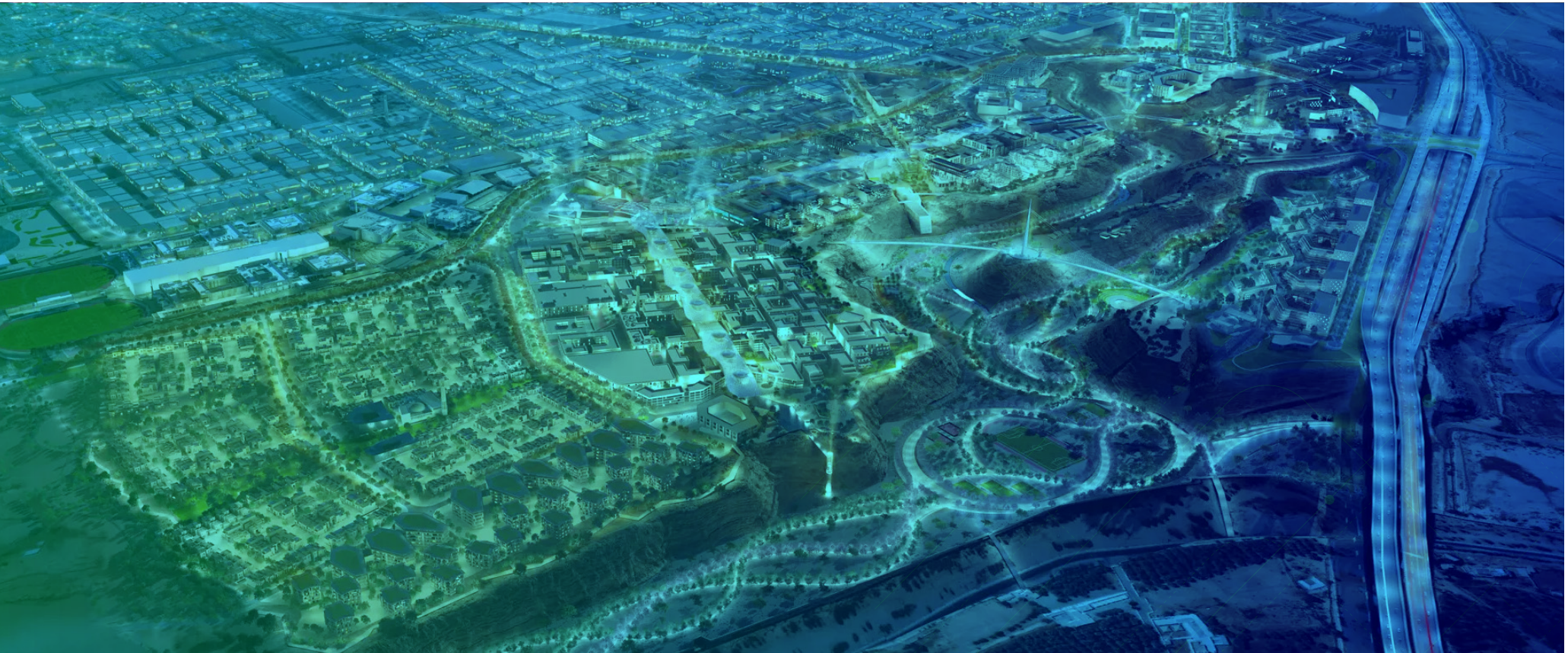
منصة وقفي تأسست في عام 2020م وتختص في دعم الأوقاف وتشرف عليها الهيئة العامة للأوقاف.
- 

المنصة الوطنية للتبرعات تأسست في عام 2020م وتختص في مجالات متنوعة وتشرف عليها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
- 

منصة شفاء تأسست في عام 2021م وتختص في المجال الصحي ويشرف عليها صندوق الوقف الصحي التابع لوزارة الصحة.
- 

منصة ساهم تأسست في عام 2022م وتختص في توفير الفرصة لتقديم التبرعات إلكترونياً للبرامج التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ويشرف عليها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

- أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد -حفظه الله-، مشروع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية التي تعتبر أول مدينة غير ربحية في العالم وتقع بمنطقة الرياض، لتكون المدينة نموذجاً ملهماً لتطوير القطاع غير الربحي عالمياً، وحاضنة للعديد من الجامعات الشبابية والتطوعية وكذلك المؤسسات غير الربحية المحلية والعالمية.





الفصل الثاني:

تشكيل وتنظيمات القطاع غير الربحي



الأنظمة الخاصة
بالمنظمات غير
الربحية



الجهات الإشرافية
والتنسيقية



أنواع وأشكال
المنظمات غير
الربحية

المحور الأول أنواع وأشكال المنظمات غير الربحية:

تُعرّف **منظمات القطاع غير الربحي** أنها: أي مجموعة أو كيان غير حكومي، ذي تنظيم مستمر، يهدف إلى تحقيق غرض غير ربحي أساساً، وحيث إن التعريف وضح الشرط في المنظمات غير الربحية أنها لا تقصد الربح بشكل رئيس، فيتضمن ذلك الأوقاف والجمعيات التعاونية وغيرها من المنظمات التي تهدف للأثر الاجتماعي أو التكافل الاقتصادي بشكل أساسي مع كونها تحقق أرباحاً، وتتنوع **منظمات القطاع غير الربحي** في المملكة العربية السعودية من حيث الشكل والحجم ونوع التدخّلات والأنشطة، وتختلف هذه الجهات في مرجعية تأسيسها وتبعيتها التنظيمية إلى أكثر من **ثلاث عشرة جهة حكومية**، أما فيما يتعلق بأنواع المنظمات غير الربحية التي تقدم خدماتها للمجتمع في **المملكة العربية السعودية** فقد انعكست في الأشكال التنظيمية التالية:

1	الجمعيات الأهلية	2	المؤسسات الأهلية	3	المؤسسات الصادرة بأمر ملكي
4	الجمعيات التعاونية	5	الصناديق العائلية	6	الجمعيات العلمية
7	الأوقاف	8	المؤسسة الوسيطة	9	الشركات غير الربحية
10	أندية الهواة	11	المسؤولية المجتمعية في الشركات	12	المجالس الأهلية
13	الغرف التجارية	14	الأندية الأدبية	15	منصات التبرع الحكومية
16	المستشفيات غير الربحية	17	الجامعات والكليات والمدارس غير الربحية		

وللتوضيح أكثر حول كل نوع من أنواع المنظمات غير الربحية وهي على التالي:

الجمعية الاهلية

1 كل مجموعة ذات تنظيم مستمر مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، أو منهما معاً، غير هادفة للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل، أو من أجل نشاط ديني أو اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي، ونحو ذلك من نشاطات، ويتم الترخيص لها من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

المؤسسة الصادرة بأمر ملكي

3 أي كيان مستمر، يؤسسه شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادف للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض أو أكثر من أغراض النفع العام أو المخصص، ويعتمد على ما يخصصه له المؤسس أو المؤسسون من أموال، أو أوقاف، أو هبات أو وصايا ويتم الترخيص لها بأمر ملكي وتُعتبر مؤسسة أهلية.

الصندوق العائلي

5 أي كيان مستمر، يؤسسه شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادف للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض أو أكثر من أغراض النفع المخصص للعائلة، ويعتمد على ما يخصصه له المؤسس أو المؤسسون من أموال، أو أوقاف، أو هبات أو وصايا، أو الاشتراكات من أفراد الصندوق ويتم الترخيص له من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

المؤسسة الأهلية

2 أي كيان مستمر، يؤسسه شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً، غير هادف للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض أو أكثر من أغراض النفع العام أو المخصص، ويعتمد على ما يخصصه له المؤسس أو المؤسسون من أموال، أو أوقاف، أو هبات أو وصايا ويتم الترخيص لها من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

الجمعية التعاونية

4 تُعد جمعية تعاونية كل جمعية يكوّنها أفراد طبقاً لأحكام نظام الجمعيات التعاونية، بهدف تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأعضائها، سواء في نواحي الإنتاج، أم الاستهلاك، أم التسويق أم الخدمات، باشتراك جهود الأعضاء مُتبعة في ذلك المبادئ التعاونية. ويجب أن يشتمل اسم الجمعية على ما يدل على صفتها التعاونية، ونوع عملها ويتم الترخيص لها من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

الجمعية العلمية

6 تُعد جمعية علمية كل جمعية تخصصية في أحد فروع المعرفة العلمية تنشأ في الجامعات السعودية، وتضم من المتخصصين والمهتمين في مجال التخصص وينظم عملها اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية ويتم الترخيص لها من مجلس شؤون الجامعات.

الوقف

7

أي أصلٍ تم حبسه وتسبيل منفعته سواء أكان على أوجه برّ عامة معينة بالذات أو بالوصف أو مشروطًا على معين من ذرية وأقارب بالذات أو بالوصف، أو مشترك بينهما ويعتبر منظمة غير ربحية ويكون له أنشطة، ويتم تسجيل الوقف في وزارة العدل والهيئة العامة للأوقاف

المؤسسة الوسيطة

8

هي شركة/مؤسسة تجارية تهدف بشكل أساسي إلى خدمات متنوعة للمنظمات غير الربحية كالإتدريب، والبناء الاستراتيجي، والاستشارات، والتطوير، وصناعة المبادرات وغير ذلك من الخدمات المتنوعة، كما أنها تجارية ويكون لها أرباح ويتم الترخيص لها من وزارة التجارة.

الشركة غير الربحية

9

هي شركة تتخذ شكل الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو شركة المساهمة أو شركة المساهمة المبسطة وتنفق الأرباح المتحققة من ممارسة نشاطها في أي من المصارف والمجالات غير الربحية العامة التي تهدف حصراً إلى خدمة المجتمع بعمومه. وتحدد وزارة التجارة بالتنسيق مع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي تلك المصارف والمجالات والأحكام ذات الصلة، كما يحظر على الشركة غير الربحية طرح أسهمها للاكتتاب العام، ويتم الترخيص لها من وزارة التجارة

نادي الهواة

10

مجموعة مؤلفة من أعضاء من ذوي الصفة الطبيعية، تمارس عمل اجتماعي غير ربحي بقصد المتعة أو الراحة على سبيل الفرد أو الجماعة في كيان غير ربحي مستقل، يرتبط تنظيمياً بجمعية أندية الهواة، ويتم الترخيص له من جمعية أندية الهواة من خلال منصة هاوي

المسؤولية المجتمعية في الشركات

11

هي إدارة أو قسم في الشركة/المؤسسة التجارية تساهم من خلالها الشركة اختياريًا في التنمية الاقتصادية والمجتمعية من خلال تقديم مساهمات نقدية و/ أو عينية لتنفيذ المشاريع والبرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها في الدولة مع الحفاظ على تطوير جودة الحياة للعاملين فيها وعوائلهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام.

المجلس الأهلي

12

هو مجلس أهلي يهدف إلى تنظيم العمل غير الربحي وتمكينه وتطويره وتنميته وتحقيق التعاون والتكامل والتنسيق بين المنظمات غير الربحية بما يحقق الأهداف التنموية بحسب تخصصاتها مثل: (مجلس المؤسسات الأهلية - مجلس الجمعيات الأهلية) ويتم الترخيص له من مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

الغرفة التجارية

13

كيان غير ربحي يُمثل في دائرة اختصاصه مصالح قطاع الأعمال لدى الجهات ذات العلاقة، ويعمل على تنميته وتطويره وبحث التحديات التي تواجهه والمشاركة في صنع القرار ويكون له شخصيته الاعتبارية، ويتم الترخيص له من وزارة التجارة.

النادي الأدبي

14

هو مؤسسة ذات شخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً تعنى بالأدب والثقافة وتهدف إلى نشر الأدب باللغة العربية الفصحى، وإبراز واقع الأدب وتاريخه بما يعزز الانتماء الوطني، وتوثيق أواصر الصلات الأدبية بين الأدباء، واستقطاب المواهب الأدبية الشابة ورعايتها وتشجيعها، ودعم المبادرات الأدبية والثقافية ذات الصلة، ويتم الترخيص له من وزارة الثقافة.

منصات التبرع الرقمية الحكومية

15

مواقع إلكترونية تفاعلية متخصصة في تقديم تبرعات الأفراد والمنظمات، تقدم خدمات متخصصة حسب مجال المنصة، ويتم تأسيس منصة التبرع من جهة حكومية بحيث تكون المنصة وسيطاً بين المتبرع والجمعية، ويتم الصرف للبرامج والخدمات من خلال الجمعيات الأهلية، حيث تشرف المنصة على الدعم الذي تم للجمعية، بدءاً من تقديم الطلب من الجهة الطالبة للتبرع، وانتهاء بتحويل المبلغ الخاص بالتبرع إلكترونياً إليها بعد الموافقة، مع إرفاق جميع الوثائق المطلوبة في جميع المراحل، ويقصد بمنصات التبرع الحكومية (منصة جود الإسكان - منصة إحسان - منصة وقفي - منصة تبرع - منصة شفاء - منصة ساهم).

الجامعة والكلية والمدرسة غير الربحية

16

مؤسسة أكاديمية تعليمية تسعى إلى تحقيق هدفها الأساسي وهو تقديم التعليم ولا تهدف إلى الربح ولها شخصيتها الاعتبارية المستقلة وتسهم في تنفيذ السياسة التعليمية للدولة وتتبع إدارياً وزارة التعليم.

المستشفى غير الربحي

17

منظمة صحية تسعى إلى تحقيق هدفها الأساسي وهو العناية بالصحة العامة وتعزيز الوقاية وتوفير رعاية صحية ولا تهدف إلى الربح ولها شخصيتها الاعتبارية المستقلة وتتبع إدارياً وزارة الصحة.

المحور الثاني

الجهات الإشرافية والتنسيقية:

يشرف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي على جميع الجمعيات والمؤسسات الأهلية إشرافاً إدارياً ومالياً، ويكون دور المجالس الأهلية تمثيلهما في الشأن العام على المستوى الوطني أمام المركز والجهات الحكومية وغير الحكومية وتحقيق التعاون والتكامل والتنسيق، بينما تشرف الجهات ذات العلاقة بالجمعية أو المؤسسة ذات التخصص إشرافاً فنياً عليها؛ ليتحقق بذلك تمكين الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتطويرها، وقد بلغ عدد الجهات الحكومية المشرفة فنياً **27 جهة** تشرف على الجمعيات التخصصية ذات الصلة بالجهة المشرفة وهي:

المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
National Center for
Non-Profit Sector



مجلس المؤسسات الأهلية
COUNCIL OF FOUNDATIONS



مجلس الجمعيات الأهلية
Council of NGOs

وزارة السياحة



وزارة السياحة
Ministry of Tourism

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية



وزارة الرياضة



وزارة الرياضة
Ministry of Sport

وزارة النقل والخدمات اللوجستية



وزارة الداخلية



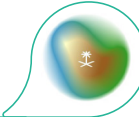
وزارة العدل



وزارة الحج والعمرة



وزارة الطاقة



وزارة الثقافة



وزارة الصناعة والثروة المعدنية



وزارة التعليم
Ministry of Education

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

وزارة البيئة والمياه والزراعة

وزارة الإعلام
Ministry of Media

مركز جودة الحياة

الهيئة السعودية للملكية الفكرية

الهيئة السعودية للتخصصات الصحية

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي

وزارة الصحة
Ministry of Health

وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاقتصاد والتخطيط

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
KACST

الهيئة العامة للترفيه

الهيئة العامة للأوقاف

الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات

المحور الثالث

الأنظمة الخاصة بالمنظمات غير الربحية:

تصدر الأنظمة في المملكة العربية السعودية بأمر ملكي أو بمرسوم ملكي بعد موافقة هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، وتُحفظ الأنظمة الصادرة في موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء ويعقب ذلك - عادة - لائحة تنفيذية يصدرها الوزير المعني بهذا النظام، وتُحفظ كافة الوثائق الأخرى بما فيها اللوائح التنفيذية في موقع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، وتُنشر هذه الأنظمة واللوائح في جريدة أم القرى، وتكون سارية بعد النشر حسب المدة المحددة في النظام أو اللائحة، وقد جُمعت الأنظمة واللوائح المتعلقة بعمل وتنظيم القطاع غير الربحي وهي على التالي:

نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية

وأُلغيت لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادرة في عام (1410هـ - 1990م) بصدر هذا النظام في عام (1437هـ - 2015م)، وقد تضمن النظام آلية تأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية والجهة التي تصدر التراخيص، واختصاصات الجمعية العمومية، والجهات المشرفة إدارياً ومالياً وفنياً والجهات المختصة، كما تضمن النظام آلية تشكيل مجلس الجمعيات الأهلية ومجلس المؤسسات الأهلية، ونشأ بموجب هذا النظام (صندوق دعم الجمعيات) ويرتبط إدارياً بالمركز، وتكون مهمته دعم برامج الجمعيات وتطويرها بما يضمن استمرار أعمالها.

01

اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية

وقد صدرت هذه اللائحة في عام (1437هـ - 2016م) بقرار من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وتضمنت التفصيل في آليات تأسيس الجمعيات والمؤسسات، والاختصاصات لكل من الجمعية العمومية ومجلس الإدارة، وآلية إنشاء الفروع والمكاتب، وطريقة انتخابات أعضاء المجلس والاشتراطات لذلك، وموارد الجمعية والمؤسسة، كما تضمنت كيفية حل ودمج الجمعية والمؤسسة، ثم تم التعديل على اللائحة من مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي ونشرها في عام (1445هـ - 2023م)، وسريان تنفيذها في الربع الثالث من العام نفسه، وتضمن التعديل التغيير في اشتراطات المؤسسين، وتضمين آليات في تأسيس الجهات الحكومية للجمعيات والمؤسسات الأهلية، والتعديل في اشتراطات إنشاء الفروع، والسماح بإنشاء مكاتب خارج نطاق الجمعية الإداري.

02

قواعد حوكمة الجمعيات والمؤسسات الأهلية

وقد صدرت هذه القواعد بقرار من مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي وتم نشرها وسريان تنفيذها في عام (1444هـ - 2023م)، وهي تفسر اللائحة التنفيذية للنظام وتوضح أحكامه، وتهدف إلى تطوير أداء الجمعية والمؤسسة وتعزيز مساهمة الأفراد في إدارة الجمعية، وتحفيز الداعمين للإسهام في تنمية الجمعية، وتطوير الحوكمة وتعزيز الشفافية والإفصاح في الجمعية والمؤسسة، وقد تضمنت هذه القواعد على تحديد شروط عضوية الجمعية العمومية وإضافة «العضو الداعم»، ووضعت آلية حساب الأصوات حال وجود «العضو الداعم»، وآلية الترشح والانتخابات والتصويت، وآلية تشكيل اللجان المنبثقة من المجلس والعضويات والمكافآت للمجلس واللجان.

03

اللائحة الأساسية للجمعية الأهلية / اللائحة الأساسية للمؤسسة الأهلية

وتصدر اللائحة الأساسية للجمعيات والمؤسسات الأهلية بعد موافقة المركز الوطني على تأسيس المنظمة وإصدار الترخيص لها، وتعتبر اللائحة الأساسية هي النظام الأساسي للمنظمة والتي ينظم عملياتها الأساسية، ثم يُصدر بعد ذلك من مجلس إدارة المنظمة لوائح وسياسات وإجراءات تفصيلية داخلية، وتتضمن اللائحة الأساسية للمنظمة على بيانات المؤسسين، وأجهزة الجمعية الإدارية، وأحكام العضويات (في الجمعيات) واختصاصات المجلس واللجان التابعة له والإدارة التنفيذية، كما توضح اللائحة آلية الترشح والانتخابات وإنشاء الفروع والموارد المالية للمنظمة والحسابات الختامية، وآلية حل المنظمة، ولا يتم التعديل على اللائحة الأساسية إلا بعد موافقة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

04

لائحة جمع التبرعات للوجوه الخيرية

وقد صدرت هذه اللائحة في عام (1396هـ - 1976م)، وتهدف إلى ضبط آلية جمع التبرعات للجمعيات الأهلية، وقد تضمنت آلية طلب الترخيص لجمع التبرعات، وشروط جمع التبرعات، وآلية استعمال الأموال، وإشراف الجهات الرقابية على ذلك، والعقوبات التي تقع حال مخالفة اللائحة.

05

التعليمات التنفيذية للائحة جمع التبرعات

وقد صدرت هذه التعليمات في عام (1444هـ - 2023م) بقرار من مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وهي تفسر لائحة جمع التبرعات للوجوه الخيرية وتوضح أحكامه، وقد تضمنت التعليمات آلية الحصول على ترخيص لجمع التبرعات وآلية إلغاءه، وكيفية ممارسة نشاط جمع التبرعات المالية والعينية، والدعوة إلى التبرعات والإعلان عنها، كما تضمنت التعليمات جدولاً للمخالفات والعقوبات.

06

نظام العمل التطوعي

وقد صدر هذا النظام في عام (1441هـ - 2020م) ويهدف إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وتنظيمه وتعزيز قيم الانتماء الوطني وتنمية قدرات المتطوعين، ونشأ بموجب هذا النظام لجنة وطنية تسمى (اللجنة الوطنية للعمل التطوعي) برئاسة وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وممثلين من كافة القطاعات، كما حدد النظام آليات الإشراف على وضع تنفيذ استراتيجيات العمل التطوعي، وآليات تعامل الجهات من المتطوعين، وأحكام التطوع والمتطوعين.

07

اللائحة التنفيذية للعمل التطوعي

وقد صدرت هذه اللائحة في عام (1443هـ - 2022م) بقرار من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وتضمنت التفصيل في حقوق المتطوعين والتزاماتهم وآلية عمل المتطوعين، بالإضافة إلى آلية تشكيل الفرق التطوعية وحقوقهم والتزاماتهم، كما بينت اللائحة الجهات المفعلة للعمل التطوعي سواء أكانت في القطاع الحكومي أو غير الربحي أو الخاص، ووضحت اللائحة آلية الدعم والرعايات وكذلك الشكاوى والتظلمات وغير ذلك.

08

تنظيم المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

وقد صدر هذا التنظيم في عام (1442هـ - 2021م) ويهدف إلى توضيح الشخصية الاعتبارية للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي والارتباط الإداري له ومقره، وأهدافه، كما يوضح التنظيم صلاحيات واختصاصات المركز، ومجلس إدارته واختصاصاته، وتعيين الرئيس التنفيذي ومسؤولياته واختصاصاته، والنظام الوظيفي لمنسوبي المركز، وميزانيته وسنته المالية، وموارده وغير ذلك.

09

اللائحة المنظمة للعلاقة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والجهات المشرفة فنياً على الجمعيات والمؤسسات الأهلية/ دليل الوحدات الإشرافية

10 وقد صدرت اللائحة المنظمة للعلاقة في عام (1439هـ - 2019م) بقرار من اللجنة التنسيقية «المؤقتة» لدراسة اللائحة، وتهدف إلى تنظيم العلاقة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (الجهة المشرفة إدارياً ومالياً آنذاك) والجهات المشرفة (فنياً) على الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وإلى توجيه الجهات التي يدخل ضمن اختصاصها الإشراف الفني على الجمعيات والمؤسسات إلى تأسيس وحدة خاصة بالجمعيات والمؤسسات الأهلية لتسهيل وتسريع الجمعيات والمؤسسات الأهلية الواقعة ضمن اختصاصها وإشرافها، وتوضح هذه اللائحة أدوار الجهات المشرفة فنياً، وآلية تبادل المعلومات، وطريقة جمع التبرعات، وآلية التعامل مع الجمعيات المخالفة.

ثم صدر بعد ذلك (عند انتقال الإشراف الإداري والمالي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي) دليل وحدة التأسيس والإشراف على منظمات القطاع غير الربحي، والذي يهدف إلى تسريع إنشاء الوحدات الإشرافية وأوجه العلاقة بين المركز والجهات المشرفة والمنظمات غير الربحية، وتوضيح أدوارها ومهامها وأوصاف فريقها الوظيفية، وأهم إجراءات العمل والحوكمة.

لائحة صندوق دعم الجمعيات

11 وقد صدرت هذه اللائحة في عام (1444هـ - 2022م) بقرار من مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وتضمنت توضيح شخصية الصندوق الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، كما وضحت آلية تشكيل مجلس إدارته، وارتباط استراتيجيته باستراتيجية التنمية واستراتيجية القطاع غير الربحي، وأوضحت اللائحة مقر الصندوق وأهدافه ومهامه وأجهزته الإدارية، كما حددت اللائحة مهام وصلاحيات مجلس إدارة الصندوق واجتماعاته واللجان المنبثقة منه، ومهام وصلاحيات الرئيس التنفيذي للصندوق، ونظمت موارد واستثمارات ومصروفات الصندوق بما فيها دعم الجمعيات وآليات الحجب والمنع.

لائحة مجلس الجمعيات/المؤسسات الأهلية

وقد صدرت هذه اللائحتين بقرار من مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي في عام (1444هـ - 2022م)، وتهدف إلى توضيح الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري للمجلس، وتوضيح آلية إنشاء المجالس الفرعية المناطقية والتخصصية، وتحديد أهداف المجلس واختصاصاته، وأجهزته الإدارية، وعلاقة المجلس الرئيس بالمجالس الفرعية المناطقية والتخصصية، والرئيس التنفيذي واختصاصاته، وآلية الترشح لمجالس إدارة المجالس وغيرها.

12

نظام الجمعيات التعاونية

وقد حلّ محلّ نظام الجمعيات التعاونية (1382هـ - 1963م) هذا النظام الصادر عام (1429هـ - 2008م) ويهدف إلى توضيح أحكام إنشاء الجمعيات التعاونية وبيان طبيعتها ومكوناتها وواجباتها، وأحكام إدارة الجمعيات التعاونية عن طريق مجلس الإدارة والجمعية العمومية، والرقابة على الجمعيات التعاونية، وتوزيع الأرباح، وحل الجمعيات التعاونية وتصفية أعمالها.

13

نظام الهيئة العامة للأوقاف

وقد صدر هذا النظام في عام (1437هـ - 2015م) ويهدف إلى تنظيم عمل الهيئة في الإشراف على الأوقاف، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها؛ بما يحقق شروط واقفيها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية والأنظمة.

14

لائحة تنظيم أعمال النظارة

وقد صدرت هذه اللائحة بقرار من الهيئة العامة للأوقاف في عام (1443هـ - 2022م) وتهدف إلى ضبط أعمال النظارة وتنظيمها بما يحقق مقصد الواقف، ويعزز من الدور التنموي للأوقاف، ورفع الكفاءة المهنية للنظار لحماية الوقف والحقوق المتعلقة به، وتعزيز مبادئ الشفافية والرقابة على أعمال النظارة، وضبط حقوق الناظر والتزاماته، وحماية الأوقاف، وتطويرها، وتعزيز دورها التنموي وفق شروط الواقفين والأنظمة ذات الصلة.

15

نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله

وقد صدر هذا النظام في عام (1439هـ - 2017م) ويهدف إلى مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله في كل القطاعات في المملكة العربية السعودية بما فيها القطاع غير الربحي، وقد عزّف النظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية (المنظمات غير الهادفة إلى الربح) وتضمن النظام أهمية تحديد وفهم مخاطر الإرهاب وتوثيقها، وأهمية وضع السياسات والإجراءات المتعلقة بها وتفعيلها والعقوبات التي تقع في حال المخالفة، كما تم ذكر التنظيمات المتعلقة بـ (المنظمات غير الهادفة إلى الربح) في المواد رقم (6، 7، 50، 63، 67، 70، 71، 82، 83، 86، 92)

16

اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله

وقد صدرت هذه اللائحة في عام (1440هـ - 2018م) بقرار من مجلس الوزراء، وتضمّنت التفصيل في آليات توفير السجلات والمستندات والمعلومات حال تلقي طلب الإفصاح، كما وضحت آلية تحديد وفهم مخاطر الإرهاب وتوثيقها، وآلية وضع السياسات والإجراءات والضوابط، كما أوضحت أهمية استخدام النماذج التي تعدها الإدارة العامة للتحريات المالية، وقد تم تفصيل ما يتعلق بـ (المنظمات غير الهادفة إلى الربح) في المواد رقم (6، 16، 18، 23).

17

نظام مكافحة غسل الأموال

وقد صدر هذا النظام في عام (1439هـ - 2017م) ويهدف إلى مكافحة غسل الأموال في كل القطاعات في المملكة العربية السعودية بما فيها القطاع غير الربحي، وقد عرّف النظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية بـ (المنظمات غير الهادفة إلى الربح) وتضمن النظام آلية إبلاغ التحريات العامة للتحريات المالية فور الاشتباه بعمليات غسل الأموال، إضافة إلى ذكر العقوبات في حال وجود مخالفات على الجهة، كما تم ذكر التنظيمات المتعلقة بـ (المنظمات غير الهادفة إلى الربح) في المواد رقم (14، 15، 16، 18، 24، 25، 43)

18

اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة غسل الأموال

وقد صدرت هذه اللائحة في عام (1439هـ - 2017م) بقرار من مجلس الوزراء، وتضمنت التفصيل في آلية إبلاغ الإدارة العامة للتحريات المالية، والاستجابة لكل ما تطلبه الإدارة، كما حضرت تنبيه العميل حول تقديم البلاغ، كما وضحت عدم ترتب أي مسؤولية تجاه المبلغ عنه عند الإدارة العامة للتحريات المالية، كما وضحت اللائحة الإلزام بتوفير المعلومات للجهات الرقابية، والتأكد من الالتزام بالتدابير المقررة في اللائحة، وآلية إنذار المخالف، وقد تم تفصيل ما يتعلق بـ (المنظمات غير الهادفة إلى الربح) في المواد رقم (15، 16، 24، 25، 39).

19

نظام العمل

وقد صدر هذا النظام في عام (1426هـ - 2005م) ويستهدف كل القطاعات في المملكة العربية السعودية بمن فيهم العاملين في القطاع غير الربحي، ويهدف إلى التعريفات والأحكام العامة، وتنظيم عمليات التوظيف، وتوظيف غير السعوديين، والتدريب والتأهيل، وعلاقات العمل، وشروط العمل وظروفه، والعمل لبعض الوقت، والوقاية من مخاطر العمل والوقاية من الحوادث الكبرى وإصابات العمل والخدمات الصحية والاجتماعية، وتشغيل الأحداث، وعقد العمل البحري، والعمل في المناجم والمحاجر، وتفتيش العمل، وهيئات تسوية الخلافات العمالية، والعقوبات، وغيرها من الأحكام التي ترتبط بالعمل.

20

نظام الوثائق والمحفوظات

وقد صدر هذا النظام في عام (1409هـ - 1989م)، ويستهدف كل القطاعات في المملكة العربية السعودية ويهدف إلى المحافظة على الوثائق والمحفوظات وصيانتها وفهرستها وتصنيفها بما يكفل سرعة الاهتداء إلى ما تدعو الحاجة إليه، وتنظيم تداولها وذلك مع مراعاة ما يتقرر بالنسبة لمدة الحفظ، وبيان أقسام الوثائق والمحفوظات، وخطة تصنيفها، وكيفية حفظها.

21



الفصل الثالث:

التوجهات الاستراتيجية في القطاع غير الربحي:



منذ إطلاقها في عام (1437هـ - 2016م)، سعت رؤية السعودية 2030 إلى دعم القطاع غير الربحي، وجعله ركناً من أركان التنمية، فقد نصت الرؤية على أن «الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أديارنا، فلدينا جميعاً أدواراً نؤديها، سواء كنا عاملين في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي». وجاء في وثيقة الرؤية أنه «سيتم تمكين المؤسسات والجمعيات غير الربحية من استقطاب أفضل الكفاءات القادرة على نقل المعرفة وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية. كما سنعمل على أن يكون للقطاع غير الربحي فاعلية أكبر في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والأبحاث والبرامج الاجتماعية والفعاليات الثقافية».

وانعكاساً لرؤية السعودية 2030 تم العمل على أهداف ومؤشرات ومبادرات من خلال إطلاق 11 برنامجاً لتحقيق الرؤية وهي:



واستهدفت هذه البرامج دعم القطاع غير الربحي وتطويره وتعزيز فاعليته ليكون مشاركا أساسياً في التنمية، حيث أصبحت برامج رؤية السعودية 2030 لها علاقة وشراكة - سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة - بالقطاع غير الربحي، وفيما يلي سرد لأهم مستهدفات رؤية السعودية 2030 الخاصة بالقطاع غير الربحي، والإسهامات المطلوبة من القطاع غير الربحي، وبرامج الرؤية ذات العلاقة.

المحور الأول

مستهدفات رؤية السعودية 2030 الخاصة بالقطاع غير الربحي:

من مستهدفات رؤية السعودية 2030:

رفع مساهمة القطاع غير الربحي إلى 5%.

رفع نسبة المشروعات التنموية ذات الأثر الاجتماعي إلى 33%.

الارتقاء بترتيب المملكة في مؤشر رأس المال الاجتماعي إلى المرتبة العاشرة.

الوصول إلى (1) مليون متطوع.

ومن التزامات رؤية السعودية 2030:

تسهيل تأسيس منظمات غير ربحية للميسورين وأصحاب الثروة بما يساهم في نمو القطاع غير الربحي.

تحفيز القطاع غير الربحي لتطبيق معايير الحوكمة الرشيدة.

تمكين القطاع غير الربحي من التحول نحو المؤسسية.

تهيئة البيئة التقنية المناسبة.

تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع غير الربحي والأجهزة الحكومية.

تسهيل عملية استقطاب الكفاءات وتدريبها وبناء قدراتها.

غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع.

المحور الثاني

الأهداف الاستراتيجية لرؤية السعودية 2030 المرتبطة بالقطاع غير الربحي:

بالرجوع لمجالات عمل القطاع غير الربحي نجد أن هناك ستة أهداف استراتيجية لرؤية السعودية (2030)، يسهم القطاع غير الربحي في تحقيق 5 أهداف منها بشكل مباشر أو غير مباشر وفق ما يلي:

الهدف الاستراتيجي:
تعزيز القيم
الإسلامية والهوية
الوطنية

تسعى كافة الجمعيات العاملة في مجال تحفيظ القرآن الكريم والدعوة والإرشاد إلى تحقيق هدفها من خلال نشر الفكر الوسطي ومواجهة الأفكار المتطرفة، كما تساهم العديد من المنظمات المعنية بالعناية بالأخلاق والقيم المجتمعية في تعزيز الهوية والانتماء الوطني.

الهدف الاستراتيجي:
تمكين حياة عامرة
وصحية

تساهم المنظمات غير الربحية العاملة في المجال الصحي والبيئي بشكل مباشر في تحقيق هذا الهدف من خلال برامجها ومبادراتها التي ترفع من مستوى الوعي الصحي والبيئي، بالإضافة إلى المساهمة في توفير الرعاية الصحية وبناء المستشفيات والمراكز والمنشآت الصحية غير الربحية.

الهدف الاستراتيجي:
تنمية وتنويع
الاقتصاد

تقوم الجمعيات الأهلية والتعاونية والمؤسسات الأهلية بدورٍ مباشرٍ في الارتقاء في التدريب والتطوير وتقديم كافة الخدمات التمويلية ودعم الأسر المنتجة ومفاهيم الاستثمار الاجتماعي.

يلعب القطاع غير الربحي دورًا هامًا في توفير فرص عمل مناسبة لشرائح واسعة من السعوديين، كما يعمل على توفير فرص التدريب والتأهيل اللازم الذي يمكّن المواطنين والمواطنات من الالتحاق بسوق العمل.

الهدف الاستراتيجي:
زيادة معدلات
التوظيف

يعتبر القطاع هو المنفذ الرئيس لتحقيق مسؤولية المواطن بشكل شبه رسمي من خلال التطوع في الأعمال غير الربحية، وتعتبر مساهمة القطاع الخاص في دعم العمل غير الربحي أحد أبرز صور المسؤولية الاجتماعية له.

الهدف الاستراتيجي:
تمكين المسؤولية
الاجتماعية



المحور الثالث ارتباط برامج الرؤية بالقطاع غير الربحي:

برنامج التحول الوطني



يهدف برنامج التحول الوطني إلى تطوير البنية التحتية اللازمة وتهيئة البيئة الممكنة للقطاع العام والخاص وغير الربحي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك بالتركيز على تحقيق التميز في الأداء الحكومي، ودعم التحول الرقمي، والإسهام في تنمية القطاع الخاص، وتطوير الشراكات الاقتصادية، وتعزيز التنمية المجتمعية، وضمان استدامة الموارد الحيوية، ويرتبط بالقطاع غير الربحي بشكل مباشر في بُعد تعزيز التنمية المجتمعية وتطوير القطاع غير الربحي، ويهدف هذا البُعد إلى الوصول لقطاع غير ربحي مفعّل ومساهم في التنمية المجتمعية من خلال عدد من المحاور، ويهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

تعزيز قيام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية

تمكين المواطنين من خلال منظومة الخدمات الاجتماعية

دعم نمو القطاع غير الربحي

تحسين فعالية وكفاءة الخدمات الاجتماعية

تمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق

تشجيع العمل التطوعي

ويضم البرنامج 34 مبادرة ذات علاقة مباشرة بالقطاع غير الربحي، من أهمها:



مبادرة: تأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي



مبادرة: حوكمة المنظمات غير الربحية وتصنيفها



مبادرة: إسناد الخدمات الحكومية للقطاع غير الربحي



مبادرة: نمذجة وتجهيز وإسناد خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المراكز والدور والمؤسسات بالشراكة مع القطاعين الخاص وغير الربحي



مبادرة: تأسيس وتسريع تشغيل الوحدات الإشرافية على المنظمات غير الربحية في الجهات ذات العلاقة



مبادرة: تنظيم وتمكين المساهمة المجتمعية



ابتكار حزم ونماذج استثمارية وتمويلية ذات أثر اجتماعي



تأهيل القوى العاملة وتوفير فرص العمل في القطاع غير الربحي



تنظيم وتمكين العمل الاجتماعي التنموي



تعزيز الدور التنموي للقطاع غير الربحي من خلال الأوقاف



تمكين وتنظيم العمل التطوعي في القطاع غير الربحي والحكومي



التحول الرقمي للخدمات الاجتماعية



تشجيع الشركات لتبني وتطوير برامج المسؤولية الاجتماعية

برنامج جودة الحياة



تساهم مؤسسات القطاع غير الربحي في دعم قطاعات الترفيه المختلفة مثل الرياضة والثقافة والتراث والترفيه والسياحة، ويعمل برنامج جودة الحياة بشكل فعال على تعزيز التواصل مع القطاع غير الربحي وغيره من القطاعات لتحقيق طموحات البرنامج والالتزامات المسندة إليه، ويضم البرنامج مبادرة واحدة ذات علاقة مباشرة بالقطاع غير الربحي، وهي:

مبادرة زيادة المشاركة المجتمعية

تهدف المبادرة إلى زيادة وتفعيل المشاركة المجتمعية بمساراتها المختلفة عبر إشراك العمل التطوعي، والمجالس البلدية، والمؤسسات والجمعيات الأهلية، والشركات غير الربحية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، من خلال الحصول على عدة مدخلات من السكان مثل الشكاوى والمقترحات التطويرية وتقييم الخدمات البلدية، واستقطاب الأفكار من المستفيدين من الخدمات البلدية لرفع كفاءة العمل البلدي.

برنامج الإسكان



تساهم المنظمات غير الربحية في توفير الإسكان للفئات المحتاجة من خلال بناء المساكن الاجتماعية أو تقديم الدعم المادي أو المعنوي للمحتاجين للحصول على سكن ملائم. ومن أهم مبادرات قطاع الإسكان المرتبطة بالقطاع غير الربحي:

مبادرة تعزيز المسؤولية المجتمعية للشركات في قطاع الإسكان

مبادرة تبحث عن أهم الفرص التي من خلالها يمكن للشركات ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية بما ينعكس إيجاباً على برامج قطاع الإسكان واستفادة المستفيدين مما يقدمه من برامج لتيسير الحصول على السكن وضمان استدامته.

برنامج تنمية القدرات البشرية



يهدف برنامج تنمية القدرات البشرية إلى تنمية المهارات والمعارف الأساسية والمستقبلية للمواطنين وتعزيز القيم لديهم سعياً لتلبية متطلبات السوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، ومن أهم مبادرات البرنامج التي يسارع القطاع غير الربحي في تحقيقها، هي:

مبادرة المهارات الرقمية للكبار

برامج لتطوير المهارات الرقمية الأساسية للكبار بالشراكة مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، ويعتبر توفير إطار عمل لمشاركة القطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية في تنمية القدرات البشرية من أهم إمكانات البرنامج وذلك من خلال توفير إطار عمل لمشاركة القطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية في المناهج والتقنية والابتكار، وتطوير منصات التعلم عن بعد.

برنامج تحول القطاع الصحي



يسعى برنامج تحول القطاع الصحي إلى تعزيز مشاركة القطاع غير الربحي في تقديم خدمات الرعاية الصحية من خلال تعزيز التشريعات الداعمة والمحفزة للمانحين والتي تمكنهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية، ومن أهم مبادرات البرنامج ذات العلاقة بالقطاع غير الربحي.

مبادرة المشاركة المجتمعية

تهدف المبادرة إلى خلق بيئة تمكينية داعمة ومحفزة لمكونات المجتمع بما يمكنهم من المشاركة في تقديم خدمات الرعاية الصحية، ويشمل نطاق عمل المبادرة العمل على استحداث وتطوير أنظمة ولوائح تحفيزية وتمكينية للتبرعات والأوقاف والتطوع في المجال الصحي وتأسيس كيانات على مستوى وطني وعلى مستوى وزارة الصحة وتصميم قنوات تُعنى بتوجيه موارد وقدرات المجتمع لمواجهة التحديات الصحية ذات الأولوية.

برنامج خدمة ضيوف الرحمن



يطمح البرنامج إلى تفعيل دور القطاع غير الربحي في خدمة ضيوف الرحمن، ويندرج هذا تحت بُعد وركيزة استراتيجية وهي: تعزيز مشاركة القطاع الخاص وغير الربحي، وذلك من خلال توجيه مصارف المنظومة غير الربحية لتمويل مشاريع خدمة ضيوف الرحمن، ومن أهم المبادرات المرتبطة بالقطاع غير الربحي، هي:

مبادرة تطوير قدرات المنظومة غير الربحية
وتعزيز التنسيق والتكامل

مبادرة بناء منصة المعلومات والدليل الوطني
الإحصائي لمنظومة خدمة ضيوف الرحمن

برنامج تطوير القطاع المالي



يتقاطع برنامج تطوير القطاع المالي بشكل مباشر مع القطاع غير الربحي في زيادة تنوع مصادر التمويل البديلة المتاحة وخاصة لشرائح اقتصادية فاعلة محددة (مثل الشركات الناشئة، ورواد الأعمال، والمنظمات غير الحكومية)، ويركز البرنامج على زيادة تحفيز نمو صناديق الملكية الخاصة ورأس المال الجريء وصناديق الاستثمار التمويلية والصناديق الوقفية، ومن أهم المبادرات ذات العلاقة:

مبادرة التمكين من إنشاء ونمو الصناديق
الوقفية

برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية



يمكن أن تساهم منظمات القطاع غير الربحي في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية بشكل مباشر من خلال العمل على تأهيل وتدريب العاملين في مجال الصناعات الواعدة والمساهمة في التوطين بالشراكة مع برنامج تنمية القدرات البشرية، كما يمكن أن تشارك بشكل غير مباشر في تحقيق أهداف البرنامج غير المباشرة مثل:

« الحد من التلوث بمختلف أنواعه

« تعزيز تركيز الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية

ويمكن أن يتقاطع القطاع غير الربحي مع البرنامج من خلال:

مبادرة تطوير نماذج العمل في المدن
والمناطق الاقتصادية الخاصة

وتهدف هذه المبادرة إلى تعميق الأثر فيما يتعلق بمجال المسؤولية المجتمعية وتحسين معدلات جودة الحياة داخل المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة.



الخاتمة:

لا نهاية لرحلة التنمية، ومنظمات القطاع غير الربحي في نمو وازدياد، وما هذا الكتاب إلا لَفَحَةٌ عَنِ الْقِطَاعِ غَيْرِ الرَّبْحِيِّ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، سعى من خلاله فريق المؤلفين أن يساهموا في التعريف بالقطاع غير الربحي وسماته وأهدافه وتاريخه، ثم عطفًا على منظماته والجهات الإشرافية والتنسيقية، والتعريف بأنظمتها ولوائحها، ثم بارتباطه بالتوجهات الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية.

ولاستكمال رحلة التنمية، يمكنكم الاستزادة حول القطاع غير الربحي من خلال مصادر المعرفة المتنوعة المتعددة المرفقة أعلاه.

يسعدنا تلقي ملاحظاتكم ومقترحاتكم

